البيئة والمياه

درجة الامتياز لنظافة عدن في استبيان عن موسم عيد الفطر

عدن / نبيل غالب:

أظهرت نتائج استبيان آراء زوار وضيوف محافظة عدن خلال الموسم السياحي لعيد الفطر المبارك لهذا العام عن النظافة والخدمات السياحية أن نسبة 53.6 ٪ من الآراء وصفت مستوى النظافة عموماً والسواحل والشوارع بصفة خاصة بالممتاز ونسبة 38.1 ٪ بالتوسط ونسبة 8.3 ٪ ترى أنه ضعيف.

وذكرت نتائج الاستبيان: الذي نظمه صندوق النظافة والتحسين في مدينة عدن، ونفذه مركز التوعية البيئية بالتعاون مع بعض الإدارات الأخرى بمشاركة فريق مكون من 22 باحثاً وباحثة توزعوا على جميع مديريات المحافظة: أن نسبة 51.2 ٪ رأت أن مظاهر الزينة والتحسين على الطرقات والشوارع ممتازة و40 ٪ متوسطة بينما نسبة 8.8 ٪ قالت إنها ضعيفة.

وعبرت مانسبته 34.4 ٪ من الآراء بالخيار (ممتاز) عن وضع الخدمات الفندقية ونسبة 42.5 ٪ وضعها متوسطاً، غير أن نسبة من يرى أنها ضعيفة تقارب الربع أي بنسبة 23.1 ٪، مشيرين إلى أن عدم الرضاء كان سببه أسعار أجورها العالية مقارنة بالخدمات المقدمة.

وأشارت النتائج المتعلقة بتقييم خدمات المتنفسات والسواحل والحدائق والمتنزهات إلى أن نسبة 40.8٪ من الإجابات اعتبرته ممتازاً و 42.6 ٪ متوسطاً بينما ترى 16.6 ٪ أن النشاط في هذا الميدان ضعيف.

وبينت نتائج الاستبيان أن غالبية من استطلعت آراءهم ترى أن الواقع السياحي لمدينة عدن حظي بتقدير ممتاز وبنسبة 58.7 ٪، في حين وصفت ما نسبته 29 ٪ مستواه بالمتوسط، أما من اعتبر واقع عدن السياحي ضعيفاً فكان نسبته 12.3 ٪ فقط مع إبداء بعض الملاحظات والأسباب.

وأجمعت آراء نسبتها 40.5 ٪ من أفراد العينة على أن أسعار الخدمات والسلع مرتفعة ومن يرى توسطها أخذ نسبة 34.7 ٪ أما من أعتبرها ممتازة فبلغت نسبتهم 24.9 ٪.

وعن الأوضاع الأمنية وتعاون أفراد الأمن والمرور حظي استطلاع الآراء بنسبة 46.8 ٪ بتقدير ممتاز وعند 34.4 ٪ بمستوى متوسط بينما من اعتبرها ضعيفاً بلغت نسبتهم 18.7٪.

وعن مستوى أداء خدمات مطار عدن الدولي أكد من نسبتهم 43.8 ٪ من الآراء أنها ممتازة وتلاها بمستوى متوسط بنسبة 38.5٪ ونسبة 17.7 ٪ تراها ضعيفة.

وفيما يخص الانطباع العام لدى زائري محافظة عدن خلال الموسم السياحي لعيد الفطر المبارك، بينت نتائج الاستبيان أن انطباع الغالبية وبنسبة تشكل 61.6 ٪ بتقدير ممتاز، وبانطباع متوسط 32.2 ٪ وبانطباع ضعيف 6.2 ٪.

واعتبرت التوصيات الناتجة عن تحليل الاستبيان النتائج الحالية مع النتائج المحصلة في المواسم السياحية السابقة قاعدة أساسية لقياس مستويات التقدم والتطور والتحسن الذي تشهده عدن في محاور الاستبيان.

ودعت التوصيات إلى تنظيم ورشة عمل لدراسة النتائج وبحث آراء وملاحظات ومقترحات زوار عدن، كل في مجال اختصاصه وتحويلها إلى برامج عمل زمنية بحسب الأولويات المطلوبة وفقاً للإمكانيات المتوافرة لما يحقق أهداف التطوير والتحصيل.

وطالبت توصيات بوضع خطة لتوفير الخدمات اللازمة للشواطئ والمتنفسات التي لم تتوافر حتى الآن بحيث تصبح مستقبلاً قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الرواد وتخفف الضغط عن متنفسات محددة وحثت على إعداد وترتيب برامج أدلة وخرائط سياحية بصورة مبسطة للزوار من المحافظات الأخرى، ومن خارج اليمن خلال المواسم السياحية وتحديد مواسم الأعياد.

ودعت التوصيات في الختام إلى تبني مشروع يقدم من جهة مختصة يستهدف إعادة تسمية الشوارع والجولات الجديدة، واستكمال ترقيم المنازل والمباني، وتنظيم اللوحات الإرشادية والسياحية والبيئية والإعلانية خصوصا في ظل الاستعدادات الجارية في عدن لاستقبال واستضافة الدورة العشرين لكأس الخليج.

هذا ويستهدف الاستبيان الوقوف على آراء ومقترحات زوار وضيوف محافظة عدن القادمون من المحافظات الأخرى، أو من خارج اليمن في أعمال النظافة والخدمات الترفيهية والسياحية والأمنية بغرض الإستفادة منها في تحسين نوعية هذه الخدمات وتطوير تلك المجالات مستقبلاً.

هل تكون مياه المريخ بديلاً أمثل لأزمة انقطاعات المياه اليومية بمحافظة عدن؟!

مالم يكن في الحسبان..ظهر الآن وتجلى في صورة غير مألوفة وبطريقة لم يعهدها أحد أبداً..ذلكم هو المغالاة في الأسعار ورفعها حتى صارت(أم الكوارث)و(أبو الهول)ولا من يوقف هذا المد المريع!

نعمان الحكيم

أما الماء..وهو(أس))الحياة..فقد فاجأتنا مجلة العربي(العلمي)هذا الشهر بأن العلماء قد تذوقوا مياه الكوكب الأحمر(المريخ)..وهو مالم نكن نتهكم به عندما قلنا في مقال سابق..(نريد مياها ولو كانت من المريخ)!!..ولنتصور فقط الوقت والجهد والماء بأن يأتي الماء من المريخ..في حين تساءلت المجلة قائلة:ترى لو حدث هذا قبل(50)سنة..هل كان سيصدقها الناس..بالطبع كان ذلك ضربا من الخيال أو ربما كفر البعض ذلك..والله المستعان!

ولأن الماء صار يتنافس على صناعته(كما يحلو للبعض تسمية ذلك)عشرات المعامل والمصانع..وقد امتلأ الشارع اليمني-بالقنانى المشكلة والتي تحمل صوراً ومزايا،والقنينة صارت بـ(50)ريالاً أي أنها تنافس البترول-وقالوا،الحكمة يمانية،والبقية بعد ظهور(اللقية)!!

المياه المسماة(جوازاً) صحة أو كوثراً،كلها عبارة عن مياه معبأة بـ(ماء+مواد كيماوية)تجعلها متغيرة المذاق ويعلم الله أنها في بعضها مليئة بالقاذورات والأوبئة..أما الثلج فحدث عنه ولا حرج!

سيارات تمر أمامك وبوقاحة تحمل لوحة دعاية كبيرة تقول (الثلج القاتل)..فهل يشتري الناس موتهم بأيديهم..هكذا هي ثقافة اليوم-وهناك محلات أخرى تحمل لوحات دعاية للمشروبات والعصائر تقول إحداها(مثير للشهية) فهل الإثارة للشهية تحتاج إلى ذلك أم أن الإثارة تكون للفظة أخرى..؟

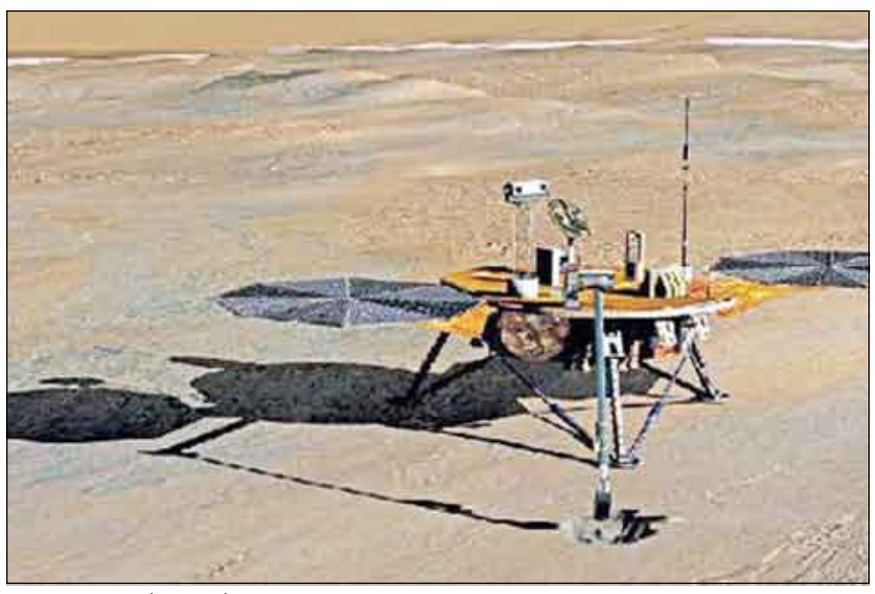

ومياه عدن زادت الأزمة عن حدها أن تصل الأمور إلى تفريق المتظاهرين،بحثاً عن المياه،بواسطة قوات مكافحة الشغب،فهذا لا يمكن تفسيره إلا بعجز تلك الجهات وفشلها الذريع في أداء مهامها على الوجه الأمثل..ذلك لأن المعالجة بالترقيع والثوب مهلهل تكون نتيجتها معروفة وهي زوال محقق!

والشغب أو التظاهر..بحسب الدستور والقانون مكفول في الثانية مرفوض في الأولى،لأن التظاهر حق مكفول شريطة أن لا يمس الممتلكات والحقوق والحريات وأن لا يضر بالآخرين،بقدر ما هو حركة اجتماعية تعبر عن متطلبات لم يتم تلبيتها وهي أمور حضرية،مدنية،لو أحسنّا الاستخدام والقيادة..ولكن على ما يبدو الكل مساهم في الأحداث،و(مافيش حد أحسن من حد)!

فأزمة المياه لم تصل إلى هذه الحدة في تاريخ عدن-إلا أيام حرب1994م،وتلك أيام طارئة ولا قياس عليها..فما الذي أوصل مياه عدن إلى هذه الأزمة الخانقة،وكيف تعقدت الأمور في شهر رمضان،لتفعل فعلها المؤسف،من جفاف وتظاهر ومصادمات،وكأننا في معارك إن جاز التعبير!

المياه،ليست كهرباء أو بترولاً،أم ديزلاً أو مواداً غذائية يمكن أن يتم الصبر عليها لفترات..كأزمة وتحل،لكن الماء لا يحتمل أن ينقطع يوماً أو يومين برغم أن الناس قد ركبوا فوق منازلهم وداخل مطابخهم وحماماتهم و(داراتهم)خزانات مياه أشكالاً وألواناً لكنها لم تجد في شيء،لأنها لم تمتلئ بسبب قلة الضخ وانعدامها أحياناً ،وإن كنا نلتمس العذر لأهل المياه،بحكم عشوائية الاستخدام وعدم السيطرة الحكومية-الكاملة-على الحقول،وعدم ضبط السرق والمتاجرين بالماء...إلخ لكننا لن نهادن في حق من حقوقنا التي ربما قد تؤدي إلى نهايتنا جميعاً..

نافذة

بيئة المعالم الأثرية و الكوارث الطبيعية

أمل حزام مدحجي

المعالم الأثرية وضرورة العناية بالبيئة الأثرية من خلال تحصينها بآلية عمل تدعم هذه العملية الصعبة والتي تستحق العديد من العناية بالبنية التحتية و البنايات القديمة والتي أصبحت صرحا تاريخيا مهما ولكنها للأسف معرضة للانهيار والدمار بسبب عدم الاهتمام بها، فصيانة هذه المباني القديمة تتطلب الكثير من الأموال الطائلة لإعادة ترميمها بالطريقة الأثرية القديمة دون الاستعجال حتى لا يطمس الأثر التاريخي والذي يعود في بعض الأحيان إلى آلاف السنين فالتاريخ يحفظ كل الانجازات والانتصارات ويسرد قصصا طويلة عن أبطال واسود ومملكات بدأت في القديم ولادة العلم والفلك والتاريخ وأوصلتنا اليوم بما نحن عليه.

ألا تستحق هذه الجهود المبذولة والتي أكثرها ضحت بأرواحها من اجل الحفاظ على التاريخ وايصاله ألينا لتصبح لنا جذور نستطيع اليوم أن نقف عليه بكل ثبات وفخر ونواصل المسيرة نحو مستقبل كان تاريخه عظيما فيصبح الحاضر مليئا بالأمل والتفاؤل والكثير من الأعمال للمضي قدماً وتحقيق المستحيل من اجل بيئة صحية يستطيع فيه الإنسان الحفاظ على بيئته من التلوث والأضرار التي تتبع تلوث البيئة وغيرها من الكوارث البيئية الخطرة والتي تستحق الأستعدادات لها من اجل الحفاظ على ممتلكات الدولة والأرواح التي تعيش فيه فالسلام والأمان هو مستقبلنا أمس واليوم وغدا.

أناشد كل من يهمه الأمر الاهتمام بترميم المناطق الأثرية والعمارات القديمة فحين حدوث الكوارث الطبيعية ستتعرض هذه المناطق والعمارات للأضرار الكبيرة وسيذهب ضحيتها أرواح بشرية ما زالت تسكن هذه العمارات وتعيش في هذه المناطق الأثرية ، فهل ممكن ألان الاهتمام بالآثار والمباني الأثرية والعمارات القديمة التي دخلت ضمن الآثار القديمة وبالذات في مديرية صيرا المليئة بالأماكن الأثرية التي نفتخر بها نحن المواطنين ومن يسكنون هذه المديرية منذ الصغر. فتسرب المياه والمجاري المستمر من تحت العمارات من جهة والأسلاك الكهربائية العشوائية من جهة أخرى فمن سيهتم بالبنية التحتية للمحافظة بعد الترميم والذي يجب أن ينظم حسب المعايير الهندسية الصحيحة فالكوارث تأتي دون ميعاد ويجب الاستعداد لها فعليا وليس مجرد كلمات رنانة دون معنى.

فهل من أذن تسمع أنين هذه المباني؟

السياحة البيئية

جمعية أخنيفيس للسياحة الثقافية وحماية البيئة مركز أخفنير

الساحل المغربي يضم مجالات طبيعية ذات أهمية بيولوجية وايكولوجية ,والتنوع الإحيائي والنباتي تتميز به المحميات أكثر من غيرها .

محمية أخنيفيس بالجماعة القروية أخفنير بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء تتوفر على ميزة خاصة بوجود تنوع في المجال يضفي تنوع أحيائي مهم مجال بحري وسط لاغوني ,سباخ وصحراء , وهي منطقة رطبة بامتياز معروفة وطنيا وعالميا .

وفي هذا السياق قامت جمعية أخنيفيس للسياحة الثقافية وحماية البيئة وبرنامج المنح الصغرى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة التنمية الاجتماعية بعد عملية تشاركية واسعة وتنسيق شامل مع جميع الشركاء المحليين بانجاز مشروع يساهم في حماية التنوع الإحيائي للمحمية من خلال تنمية سياحة البيئة بالمنطقة. والمشروع يتضمن : بناء مأوى سياحي بأخفنير ومعرض بيئي للتعريف بالتنوع الإحيائي والتحسيس بالثروة الطبيعية للمنطقة. ويهدف المشروع إلى إدماج السكان المحليين وتقوية قدراتهم المحلية لجعل السياحة البيئية رافد من روافد التنمية بالجهة.

محمية اخنيفيس تعتبر من المناطق الرطبة المعروفة وطنيا ودوليا بتنوعها الإحيائي وتمتد على طول 20 كلم على مساحة تقدر ب 6500 هكتار وجزء أساسي ومهم للمنتزه الوطني أخنيفيس الذي يضم مجال طبيعي يتسع إلى 180.000 هكتار . 211 نوعا من الطيور تشاهد بالمحمية مايمثل ثلثين الطيور التي تشاهد بالمغرب.

وإضافة إلى الموارد الطبيعية لمجال المنتزه الوطني اخنيفيس نجد التنوع في الموروث الثقافي الذي يمثل هو الأخر مكون مهم لتنمية السياحة البيئية بالمنطقة .

ومن فلسفة هذا المشروع هو إن التنمية السياحية بالمنطقة يجب أن ترتكز على احترام المجال البيئي بجميع مكوناته الطبيعية والإنسانية .

وارتباطا بالمشروع تقترح الجمعية مدارات سياحية للتعريف بالتنوع الايكولوجي والجيولوجي وبعض المآثر التاريخية الموجودة داخل المنتزه الوطني أخنيفيس . هذه المدارات ترتبط بأنشطة مدرة للدخل لفائدة السكان المحليين.والمنطقة تستقبل سنويا أعدادا هائلة من محبي الطبيعة.

من خلال هذا المشروع ستجعل الجمعية من سياحة البيئة مصدر اقتصادي مهم وخاصة أن المنطقة توجد على محور هام بين الشبيكة وطرفاية في مجال التنمية السياحية بالمغرب المرتبط بالسياحة القروية, الصحراوية, سياحة الطبيعة والاستكشاف.

ومحمية سيدي بوغابة محمية تقع على مقربة من مدينة القنيطرة المغرب، تبلغ مساحة المحمية الإجمالية 650 هكتارا مكسوة بالغابة، و110 هكتارات تغطيها بحيرة ذات ماء عذب. يقطنها أكثر من 205 أنواع من الطيور، منها 137 نوعا بصفة مستمرة و37 نوعا قاريا. تتواجد فيها أنواع من الشجر والحيوانات التي عاشت منذ مليوني سنة حية موجودة بالمكان. تعتبر بحيرتها آخر بحيرة للمياه العذبة الجوفية بالشاطئ الغربي للمغرب.

الزيتون البري والرطم والدرو والغد والبروق والعرعر الأحمر. أشجار توجد بالمحمية إلى جانب 210 أنواع من النباتات البرية. وعلى هذه الأشجار توجد أنواع من الأشنة والفطر بكثرة، وهي كائنات بدائية ومعقدة مشكلة من فطريات وطحالب. طيور البط الأخضر العنق والحذف الرخامي والغرة القرناء والدجاجة الزرقاء وبومة المستنقعات الأفريقية، طيور نادرة على الصعيدين العالمي والأفريقي. على شاطئ البحيرة تكثر نباتات أخرى مثل الأسل والسمار والسوسن المائي والبردي وغيرها. وتشاهد بالبحيرة حيوانات باستمرار كالقنية والأرنب والفأر والزبانة والسرعوب والسلحفاة والحرباء والحية وغيرها، فضلا عن أكثر من 140 من اللافقاريات.

المنتزه الوطني لسوس ماسة منتزه وطني في الساحل الأطلسي بين مدينتي أكادير وتيزنيت سوس ماسة درعة المغرب. تبلغ مساحته ب33.800 هكتارا، منها 12.350 هكتارا كمناطق محمية بالملك الغابوي و 21.450 هكتارا كمناطق للإستغلال التقليدي بأراضي الجموع والخواص. تم حمايته رسميا كمنتزه وطني سنة 1991.

يقع المنتزه بمنطقة ذات مناخ جاف، تتميز بتنوع ودينامية في الأوساط الطبيعية، الشيء الذي جعل أصناف عديدة من الحيوانات والنباتات تجد بها الظروف الملائمة لعيشها ونموها.

فلقد تم جرد حوالي 300 صنف من النباتات تمثل فصائل مختلفة، و منها 13 صنفا مستوطنا بالجهة الجنوبية الغربية. أكثر من 30 صنفا من التدييات تعيش بمنطقة المنتزه. ويكون مصبي وادي سوس ماسة مناطق رطبة ذات اهمية كبيرة بالنسبة للطيور المائية المهاجرة والقارة منها. كما تعيش بالمنطقة آخر مجموعة لطائر أبو منجل ألاقرع الشمالي في العالم (25 طائرا منها 50 زوجا معششا).

مواطنة تناشد لإنقاذ منزلها

حضرت إلى مقر صحيفة (14 أكتوبر) المواطنة فوزية عبدا لله محمد ألحجاجي لعرض قضيتها من خلال الصحيفة على الدكتور عدنان الجفري محافظ محافظة عدن، وإذ تنشر هيئة التحرير شكوى المواطنة المذكورة نأمل تفاعل الجهات المختصة معها عبر الرد والتوضيح أو المعالجة السريعة وفي ما يلي هذه الشكوى:

الأخ/ محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي الدكتور / عدنان الجفري — المحترم حياكم الله

بعد التحية والاحترام

الموضوع/ مناشدة

في البدء نتقدم إليكم بأسمى آيات التحايا والتقدير لشخصكم الكريم متمنيين لكم دوام الصحة والعافية والنجاح والتوفيق لمهامكم النبيلة.

وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه أنا مواطنة في مديرية صيرة أناشدكم بإنقاذ منزلي لان مأمور مديرية صيرة قد قرر التعاون وصرف منحدر جبلي وهو موقع سيول ومدخل وحيد لمنزلي عبر بلدية صيرة.

وأنا أعرف أن بلدية صيرة ليس من حقها صرف الجبال والأراضي والمنحدرات الجبلية وخاصة الممرات والطرق العامة.

لهذا ألجا إليكم. شيخ سالم بانافع لحماية ممري وطريقي ووقف العشوائية والمجاملات بين أعضاء المجالس المحلية وبلدية عدن.

خاصة وان عضو المجلس المحلي قد وضع الحجارة بجانب ممري مستهتراً بي استعداداً للبناء في أيام العطل والإجازات.

مقدمة المناشدة/
فوزية عبدا لله محمد ألحجاجي

شجرة ضخمة تقف في وسط إحدى مدن محافظة إب تطالب بعد هذا العمر الطويل حمايتها من الجفاف فالماء هجرها منذ وقت طويل.

فمن سيحمي هذه الشجرة من الموت؟

اجعلوا النظافة شعاراً لكم

صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن